

المكسيك تواجه فقدان الغطاء الشجري وسط حادث حريق جليسكو الأخير

المكسيك تواجه فقدان الغطاء الشجري وسط حادث حريق جليско الأخير

التقرير

تواجه المكسيك تحديًا كبيرًا مع فقدان الغطاء الشجري على مر السنين، حيث تشير البيانات الأخيرة. تمتد البلاد على مساحة تزيد عن 195 مليون هكتار، ولديها مدى غطاء شجري يقارب 53 مليون هكتار. ومع ذلك، فقد تعرض هذا الغطاء للتهديد، مع خسارة صافية تبلغ 790,308 هكتار، مما يشير إلى انخفاض بنسبة 1.25% في الغطاء الشجري.

السبب الرئيسي لفقدان الغطاء الشجري كان الزراعة البدائية، المسؤولة عن جزء كبير من إزالة الغابات. وحدها هذه الممارسة تسببت في نسبة كبيرة من إجمالي فقدان الغطاء الشجري على مر السنين. كما ساهمت التحضر، على الرغم من أنها تساهم بدرجة أقل، في فقدان الغطاء الشجري بشكل مستمر.

لعبت الحرائق دورًا أيضًا، حيث يسلب حادث الحريق الأخير في جليско، المكسيك، الضوء على التهديد المستمر لغابات المكسيك. على الرغم من أن عدد الحوادث يمكن أن يختلف، إلا أن التأثير على الغطاء الشجري لا يمكن إنكاره.

أدى التأثير التراكمي لهذه العوامل على مر السنين إلى خسارة كبيرة في الغطاء الشجري، والتي لها تداعيات على التنوع البيولوجي وتنظيم المناخ ورفاهية المجتمعات المحلية. كما يمثل فقدان الغطاء الشجري خسارة لمصدر هام لامتصاص الكربون، وهو أمر حيوي لمكافحة تغير المناخ.

مع استمرار مواجهة المكسيك لهذه التحديات البيئية، يعتبر حادث الحريق الأخير في جليско تذكيرًا بأهمية إدارة الأراضي المستدامة وضرورة معالجة الأسباب الكامنة وراء فقدان الغطاء الشجري.